

اسم البرنامج: حديث الثورة.

عنوان الحلقة: دخول الألتراس ميدان السياسة المصرية.

مقدم الحلقة: الحبيب الغريبي.

ضيوف الحلقة:

- عمرو هاشم ربيع/ خبير في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية.

- وائل قنديل/ مدير تحرير جريدة الشروق.

- خالد المصري/ عضو ألتراس نهضاوي.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٨/٩.

المحاور:

- مجموعات شديدة البقاء

- جدار الصّد الأول

- الألتراس والثأر من وزارة الداخلية

- تداعيات انضمام الألتراس للمعتصمين

- روابط أيديولوجية سياسية أم كروية؟

**الحبيب الغريبي:** أهلاً بكم مشاهدينا الكرام في حديث الثورة، مع استمرار الاعتصامات المناهية بعودة الشرعية وما تشهده عددياً من مدّ حيناً وجزر حيناً آخر دخل على خط الحراك لاعب ميداني جديد ونوعي هم الألتراس، المفترض أنهم لا علاقة لهم بالسياسة وأنّ اهتمامهم منصبّ بالأساس على كرة القدم وتشجيع فرقهم المفضلة في الملاعب، لكن يبدو أنهم قرروا تغيير الميادين هذه المرة والدخول بقوة في المعترك السياسي من خلال حضورهم الذي أصبح ملحوظاً ومنتزحاً في ميداني رابعة العدوية والنهضة فما الذي سيغير هذا في المشهد عامة، نتابع هذا التقرير:

### [تقرير مسجل]

**عادل الشرقاوي:** تختلف الهتافات وأساليب الحشد بين رافضي عزل الجيش للرئيس مرسي لكن الهدف واحد رفض مطلق لما يصفونه بالانقلاب وإصرار على استعادة الشرعية والرئيس المنتخب، فبيما خرجت حكومة الببلاوي المؤقتة لتأكيد إصرارها على فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة الرافضين لشرعيتها وخارطة طريقها اعتملى أعضاء روابط الألتراس ولو بصفتهم الشخصية المنصبة في رابعة العدوية مطالبين باستعادة ما اختطفه الجيش. تتنوع انتماءات أعضاء روابط الألتراس لتشمل كافة الأطياف السياسية فمنهم العلماني والإسلامي لكن العامل الموحد لهم هو نظرة الريبة وانعدام الثقة في المؤسسة العسكرية وقوات الأمن. لم تكن روابط الألتراس قط حليفاً أساسياً للإخوان فالعديد من أعضائها انتقد ما وصفها بعلاقة التواطؤ بين الإخوان المسلمين والمجلس العسكري خلال المرحلة الانتقالية التي تلت تنحي حسني مبارك وحتى خلال فترة حكم مرسي. علاقة التوتر بلغت ذروتها لدى نشر جريدة الحرية والعدالة الناطقة باسم الحزب المنبثقة عن الإخوان مقالا لاذعا بعنوان: الألتراس من الإبداع في المدرجات إلى صناعة الأزمات، مقال أثار حفيظة مشجعي كرة القدم مما استدعى تدخل النائب الأول للمرشد العام للإخوان خيرت الشاطر بأن يطالب رئيس تحرير الجريدة بالاعتذار عن نشر المقال، خلافات واختلافات أحييت جانباً على ما يبدو ولو إلى حين بالنسبة لبعض أعضاء روابط الألتراس سواء المتعاطفين منهم مع الإخوان أو الرافضين لما يعتبرونه خروجاً عن المسار الديمقراطي، فأبي تأثير سيحدثه ظهور الألتراس في مشهد الاعتصامات؟ وإلى أي مدى يمكن لمعارضتي الاعتصامات الإصرار على أنّ ما يدور فيها هو بتدبير وقيادة التيار الإسلامي السياسي فحسب.

## [نهاية التقرير]

**الحبيب الغريبي:** ولمناقشة هذه القضية معنا من القاهرة الدكتور محمد محيي الدين أستاذ علم الاجتماع، وفي الأستوديو وائل قنديل مدير تحرير جريدة الشروق، وعمرو هاشم ربيع خبير في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، مرحباً بكم جميعاً، دكتور هاشم ربيع ما الذي يعنيه هذه الفئة النوعية إن صح التعبير في قلب الحراك الحاصل الآن؟

**عمرو هاشم ربيع:** هي الألتراس موجود في الثورة منذ بدايتها، يعني كان متواجداً في ميدان التحرير في ثورة خمسة وعشرين يناير لكن بالطبع تصاعد وجوده وتكثف وشفنا أحداث بور سعيد التي حدثت بعد ذلك وكان في قلب المشهد بشكل أو بآخر، يعني لكن أنا بتقديري أنه دخوله في ساحة الاعتصام الحالي ليس بشكل كامل بمعنى أننا لا نشهد حتى الآن كما كان يحدث في أيام الثورة بيانات رسمية وتظاهرات توحى بأن هناك كافة المجموعة أو كافة أطرافها لأن كما وصفها وسبق وظهر في التقرير الخاص ومنهم العلماني ومنهم من ذو هوية إسلامية فما شفناش هذا، فأنا بتقديري وأنا متصور بأن ما يحدث الآن هو جزء من مشهد تسعى جماعة الإخوان المسلمين أو يسعى معتصمو رابعة على اعتبار إن الإخوان جزء رئيس منهم يقودهم بالتأكيد إلى تصور أو إلى تصوير أنّ هؤلاء هم كل فئات الألتراس وكل مجموعاتهم بكل أطرافهم؟

## مجموعات شديدة النقاء

**الحبيب الغريبي:** سيد وائل رغم أنّ هذه الفئة يعني مجموعات روابط الكرة يعني ليست مسيسة ولم تعرف عنها مواقف سياسية باستثناء ربما مشاركات قد تكون تلقائية في ثورة الخامس والعشرين من يناير ولكن دخولها في هذه اللحظة السياسية الحاسمة إلى الميادين ورفعها لهذه الشعارات يعني كيف يمكن أو هل خطط لاستثماره بشكل أو بآخر في هذه المعركة الحاصلة؟

**وائل قنديل:** يعني حضرتك لخصت الموقف في دخولها وليس إدخالها، مجموعات الألتراس هي مجموعات شديدة النقاء، صعبة جداً أن تقاد أو أن يسوقها أحد إلى أجندات سياسية، مجموعات الألتراس عندما تقرر الغضب أو تستشعر الغضب تعبر عن نفسها تلقائياً، يعني دائماً أداؤها يأتي خارج التوقعات، لا يستطيع أحد أن يستدعي الألتراس أو أن يستثمر الألتراس أو يستغل الألتراس أو يوجه الألتراس وفق أجنداته الخاصة. للألتراس أجندة خاصة بهم تعمقت كثيراً بعد أحداث بور سعيد عندما رئي أن هذه

المجزرة ربما كانت عقاباً لمجموعات الألتراس على مواقفها من ثورة خمسة وعشرين يناير أبان حكم المجلس العسكري، وبالتالي هذه المجموعات لديها تأرها الشخصي وقضيتها الشخصية الرئيسية مع وزارة الداخلية ومع الدولة البوليسية ومع كل صور القمع في مصر، كونهم يذهبون إلى اعتصام رابعة العدوية فنحن يعني نظم الألتراس كثيراً ونعطي الأخوان المسلمين أكبر من حجمهم عندما نقول أنهم نجحوا في اصطيات الألتراس أو أنهم نجحوا في تطويع الألتراس أو اقتياد الألتراس إلى أرضية ملعبهم السياسي، الألتراس يتحركون من تلقاء أنفسهم، الألتراس قضيتهم هي قضية الاستشهاد عموماً، ما يحرك الألتراس دائماً هي مشاعر جياشة عندما يسيل دم وعندما يسقط شهداء وحيثما يحدث ذلك تجد الألتراس يشعلون الميادين كما رأيناهم في محطات عديدة بشكل مفاجئ مفارق لكل أسقف التوقعات في ميدان التحرير.

**الحبيب الغربي:** يعني أفضل أن نسمع منهم بدل أن نتحدث عنهم، معنا من القاهرة خالد المصري وهو عضو ألتراس نهضاي، سيد خالد يعني كيف يفسر انضمام الألتراس لكل ما يجري الآن في الساحات والميادين؟ هل هم جميع روابط الألتراس أم مجموعات معينة وهل قرر الألتراس في لحظة ما أن يدخلوا في هذا المعترك السياسي بإرادتهم وبدون أن ينجروا إلى أي أجنادات معينة؟

**خالد المصري:** بسم الله الرحمن الرحيم هو الموضوع بس في.. حضرتك سامعني؟

**الحبيب الغربي:** نعم تفضل سيد خالد.

**خالد المصري:** في صوت.. في البداية هي الصورة واضحة للإعلام غلط، الصورة واضحة للإعلام غلط انه الموجودين في ميدان رابعة العدوية أو ميدان النهضة دول مجموعات من ألتراس أهلاوي أو ألتراس white Night، الحقيقة ممكن الأفراد الموجودين معنا الله أعلم، لكن تواجد الألتراس أو الشغل اللي حضرتكم شفتموه في الآونة الأخيرة من بداية الاعتصام ده شغل ألتراس نهضاي، ألتراس نهضاي ليس له علاقة بالكرة نهائياً، ألتراس نهضاي ألتراس سياسي مهمته الأولى والأخيرة هو نهضة البلد دي، كان وراء الدكتور محمد مرسي من أيام الحملة الانتخابية، أنت عارف الدكتور محمد مرسي لكن حنة إنه إحنا نربط الألتراس النهضاي بألتراس أهلاوي أو white Night أنا أرفض الفكرة ده تماماً لأن نحن كألتراس نهضاي يعني لا أهلاوي ولا زملكاوي.

**الحبيب الغربي:** طيب خالد يعني لماذا دخل على الأقل مجموعات من الألتراس مع هذا

الفريق ضد فريق آخر، يعني هل هناك اصطفاف مقصود؟ هل هناك ربما من دفع بهذه المجموعات إلى أن يكون لها موقف سياسي رغم أنّ الألتراس معروف أنهم غير مسيسين؟

**خالد المصري:** ما هو زي ما بقول لحضرتك ألتراس أهلاوي أو زملكاوي بتاع الكرة، اللي بحب النادي الأهلي جميع أصناف الشعب من إخوان سلفيين ليبراليين علمانيين جميع هذه الفئات موجودة داخل الألتراس الأهلاوي فأكيد في ألتراس أهلاوي في ناس مع فريق ميدان التحرير وفريق في ميدان رابعة و في ميدان النهضة فأكيد في موجود منهم من الفريقين فأكيد الناس اللي يحبوا الفكرة بتاعة الشرعية ودعم الصندوق أكيد رح يكونوا متواجدين في ميدان رابعة والفكرة اللي ضد الانقلاب العسكري تلاقيهم موجودين في ميدان التحرير، دي الفكرة، الفكرة اللي حضرتك الألتراس ما هوش زي ما حضرتك بتقول فبالتالي تواجهه في الشارع حسب انتماء الشخص نفسه مش انتماء الفريق اللي ننتمي له أو انتماء الألتراس اللي ينتمي إليه.

**الحبيب الغريبي:** شكراً لك خالد ستبقى معنا، أنتقل إلى الدكتور محيي الدين أستاذ في علم الاجتماع، يعني سسيولوجيا كيف يمكن فهم هذه الظاهرة خاصة وأنّ في البال أنّ الألتراس أو روابط مشجعي الكرة هم تقريباً يعني فئات بين قوسين فئات متمردة وغير ملتزمة التزاماً سياسياً حقيقياً؟

**محمد محي الدين:** هو الأستاذ خالد تحدث هنا قال إنه الألتراس دول ما إلهم علاقة بكرة القدم بصفة أساسية ومتواجدين في هذه التظاهرة بحكم وضعهم أو انتماءاتهم السياسية، قد يكون ما بينهم الأهلاوية والزملكاوية وما إلى ذلك إنما ما إلهم علاقة أساسية بالألتراس الأهلاوي أو الألتراس بتاع white Night يعني ده ما هياش كتل منشقة عن هذه، عن مجموعات الألتراس الرياضية وبالتالي اللي نحن قدامه هنا أفراد من الشعب نازلين في هذه المسألة، أمّا كيف نفسرها فالحقيقة إنه واضح إنه مصر فيما قبل ١١ يناير كان فيها حزبين أساسيين حزب الأهلي وحزب الزمالك من ناحية أخرى ولما جت الثورة بدأ يحدث نوع من الاهتمام السياسي أو الاهتمام بالأمر السياسي في هذه المسألة وبالتالي بدأ يحدث أشكال أخرى للاستقطاب في المجتمع المصري فأصبح في اتجاهات للإخوان واتجاهات لليبراليين وأخرى للييسار ولكن هذا لا يمنع إنه كانت هناك محاولات من الإخوان خلال فترة حكم السيد محمد مرسي لمصر من قبل على الأقل السيد خيرت الشاطر لاستقطاب جماعات من ألتراس أهلاوي وأعتقد حسب ما أنا متذكر أنه قد تمت مقاومة هذه المحاولات بشدة وإنه كان ده يعتمد بصفة أساسية على شعبية بعض اللاعبين

في النادي الأهلي كالسيد محمد أبو تريكة ومدير الكرة في ذلك الوقت السيد هادي خشبة، هؤلاء كانوا يلعبون دوراً أساسياً في تجنيد إذا جاز التعبير مجموعات من الأتراس أهلاوي و لكن هذا رفض بشدة لأنه الأتراس أهلاوي ليس له علاقة بالسياسة إلا من حيث عداؤه الرئيسي وموقفه الشخصي مثلما أثار المتحدث السابق من الشرطة ومن أشكال السلطة المختلفة.

**الحبيب الغريبي:** أنت قلت أنه كانت هناك محاولات من الإخوان ربما لاستقطاب هذه الروابط لكن يعني في قراءة سريعة لتاريخية العلاقة بين روابط الكرة الأتراس والإخوان المسلمين على الأقل بعد الثورة يتضح أن هذه العلاقة غير جيدة بل أحياناً علاقة عدائية خاصة بعد مجزرة بورسعيد، يعني كيف نفهم هذا التحول أو هذا الانقلاب يعني في الموقف بالنسبة لروابط الكرة؟

**محمد محي الدين:** لا هو حضرتك ده جزء من الحراك السياسي العام في تقديري الموجود في البلد، يعني ما هو في ناس كثيرة جداً كانت مع الثورة إلى ثلاثة يوليو وانقلبت وذهبت بعد ذلك إلى الأتراس إلى اعتصامات النهضة واعتصامات رابعة العدوية دون أن تكون بالضرورة منتمة إلى جماعات الإخوان المسلمين، في قدر كبير جداً من السيولة في الحركة السياسية في المجتمع المصري في هذه اللحظة بحيث إنه صعب جداً إنه المسائل نقول إنها تتخذ شكل الارتباط بأيديولوجيات سياسية واضحة في المجتمع المصري، في قدر كبير جداً من السيولة في المواقف السياسية في هذه اللحظة في المجتمع المصري.

**الحبيب الغريبي:** طيب دكتور هاشم يعني اتساع قاعدة ربما الاحتجاجات على المستوى العددي، على المستوى النوعي ما الذي يمكن أن تعطيه من إضافة جديدة لهذا الحراك الرفض؟

**عمرو هاشم ربيع:** دعني فقط أستاذ الحبيب أعلق فقط على النقيض بشكل سريع، هو طبعاً ما قيل مهم للغاية ويثبت أن الكلام الذي قيل أن هذا الأتراس ليس له أي علاقة بالكرة يعني هي فئات مستقطبة

**الحبيب الغريبي:** بالسياسة قصدك؟

**عمرو هاشم ربيع:** بالسياسة آه طبعاً، وليس لها علاقة بالأتراس الزملاوي أو الأهلاوي، هي ليس لها علاقة بالكرة من أصله، لكن هي مجموعة من الشباب وقيل

اليوم ألتراس نهضايي يمكن بكرنا نسمع ألتراس ربعاوي أو ألتراس إبراهيمي نسبة للقائد إبراهيم وهكذا، فهي يعني هي عملية بتوظيفها جماعة الإخوان المسلمين بشكل أو بآخر لإيهام الآخر أنّ هناك حشدا وأنّ هناك تعبئة من كافة الأطراف كما وجدنا منذ حوالي أسبوعين أو ثلاثة التركيز على النساء، التركيز على الأطفال، التركيز على قطاع الشباب تحت مسيرة الألتراس، ألتراس بالوهم كده بدون ذكر عنوان حتى يبين للآخر أنّه الألتراس الكروي، ما ذكرته حضرتك من سؤالك حول هل تتسع رقعة الاحتجاج؟ أنا برأيي أنها لا تتسع لأن هي أصلاً أمور مصطنعة يعني يأتون بالأطفال ويحضرون لهم الأكفان يرتدون أو يرفعون لهم الأكفان على أيديهم وقيل ذلك يحضرون السيدات حتى .. ثمّ بعد ذلك يأتون بالأقباط بعض الأقباط على منصة التحرير قبلي أو اثنين أو ثلاثة حتى يبين أنّ هناك اتجاهات مختلفة، ثمّ اليوم يطرحون أو يأتي ما يزعمون أنه ألتراس الكروي وإذا بنا نعرف أنه الألتراس يعني قطاع من الشباب يعني مجموعة من الشباب أسموهم اسم الألتراس ربما غداً يطرحون فئة أو أخرى جديدة لكنها أمور أنا أعتقد في تقديري أنها كلها فئات أمور مصطنعة.

### جدار الصدّ الأول

**الحبيب الغريبي:** سيد وائل ما حقيقة أنّ هذه الفئات مستخدمة لغرض خدمة أجندة معينة وللقول بأنّ جميع فئات الشعب معنا وربما يكون الألتراس يعني في لحظة ما هو جدار الصدّ الأول لأي محاولات مثلاً لفض هذه الاعتصامات؟

**وائل قنديل:** هو الألتراس فكرة، هو فلسفة هو روح.

**الحبيب الغريبي:** نعم ولكن عدد أيضاً وحماسة وتجييش.

**وائل قنديل:** وعدد، ولذلك أنا مندهش من الذين يندهشون من ظهور الألتراس بهذا الشكل المفاجئ، الألتراس السياسي موجود منذ فترة طويلة للغاية وكانت أول مجموعات ألتراس سياسي كانت تحت عنوان ألتراس برادهاوي، يعني حملة الدكتور محمد البرادعي نفسها كونت مجموعات شديدة التحمس للدكتور البرادعي اسمها ألتراس برادهاوي، وأثناء الانتخابات الرئاسية كان هناك ألتراس عمرو موسى وفيما بعد كان هناك ألتراس الإخوان المسلمين الذين نجدهم الآن وألتراس نهضايي وما إلى ذلك، إذن المزج بين ألتراس الرياضة وألتراس السياسة ليس مفاجئاً وليس جديداً وهو موجود بعد ثورة خمسة وعشرين يناير مباشرة، بل إنّ هناك يعني علاقات شديدة العمق بين الألتراس الرياضي سواء الأهلي أو الزمالك وبين مثلاً مجموعة زي "حازمون تيار

حازمون التابع لتيار حازم أبو إسماعيل" لأنّ هؤلاء "الحازمون" يعني وقفوا وقفات رجولية تعاونوا كثيراً مع الألتراس بعد مجزرة بور سعيد ولذلك في محطات أخرى كثيرة نجد نوعاً من رد الجميل ويعني فكرة التضامن الاجتماعي، فكرة العلاقات المجتمعية البسيطة للغاية، عندما تأخذ فقط منحى سياسي بسيط وبالتالي هؤلاء موجودون وحاضرون في الساحة السياسية كون أنّ البعض يريد أن يقول أنهم يستدعون أو يجندون من قبل رموز رياضية أو شخصيات رياضية هذا ينسف تماماً فكرة الألتراس، هذه مجموعات وكائنات عسوية على أن تطوعها أو تصبها في قالب معين أو أن تفرض عليها شيئاً هي غير مقتنعة به، ولذلك أنت تلحظ في أداء الألتراس في هتافات الألتراس في التجمعات والأرقام الضخمة للألتراس سمات غير موجودة في أي تجمعات جماهيرية أخرى، هذا يعني أن روح الألتراس هي تنتقل إلى ميادين السياسة فتعطي هذا الزخم الذي رأيناه في رابعة العدوية والنهضة.

**الحبيب الغريبي:** لكن على مدى الأسابيع الماضية لم نلاحظ بشكل واضح هذا الانخراط الإبرادي لهذه الروابط في اعتصامات رابعة العدوية والنهضة، فجأة هو ظهر في الصورة حضور لافت وملحوظ لهؤلاء؟

**وائل قنديل:** هو ليس الظهور الأول للألتراس في اعتصام رابعة العدوية، ظهروا خلال رمضان الماضي ولكن بمجموعات أقل وربما بشكل أقرب إلى الرمزية لإعلان التضامن مع مجموعات ربما مثل "حازمون" ومجموعات من التيار الإسلامي التي وقفت مع الألتراس في مواقف شديدة الصعوبة قبل ذلك فذهبوا إليهم يردون الجميل. بالأمس فقط أنا قلت لك الألتراس دائماً أو ظهور الألتراس أو صعود الألتراس مرتبط طوال الوقت بفكرة القصاص، دائماً حتى هتافات الألتراس وأغنيات الألتراس الشهيرة تتحدث عن القصاص ولها مشكلة أساسية مع دولة القمع ومع وزارة الداخلية وكلما سألت دماء وسقط شهداء يظهر الألتراس سواء كان الألتراس الرياضة أو الألتراس السياسة روح الألتراس تخيم على التجمعات الجماهيرية

**الحبيب الغريبي:** دكتور محيي الدين يعني المعروف أنّ الألتراس علاقتهم سيئة جداً بوزارة الداخلية إن لم نقل عدائية يعني هل مشاركتهم هذه بالاعتصامات هي بالنهاية يعني أليست ربما كرهاً في قوات الأمن في الداخلية أكثر منها حباً للإخوان وللمؤيدين؟

**محمد محيي الدين:** يعني هنا حضرتك بقى لازم نبص على حاجتين الأولى هي أنه في الحقيقة أن علاقة وزارة الداخلية بكل المصريين كانت علاقة شديدة السوء على مدار

ثلاثين سنة قبل خمسة وعشرين يناير وبالذات في العشر سنوات الأخيرة وبالتالي الألتراس ليسوا استثناء من هذه القاعدة، الفارق ما بينهم وما بين المجموعات الثانية أنه بعض المصريين النهاردة يمكن حاسين إنه في بعض التغييرات في سلوك وزارة الداخلية، الألتراس بحكم كونهم في مرحلة شباب فيها عفوانها وفيها كل عمليات الرفض التي نعرفها عن هذه المجموعة العمرية يمكن ده يخليهم مستمرين على هذه الوتيرة لرفض التعامل مع الداخلية ويمكن أيضاً الفشل بتاع المجلس العسكري في إدارة المرحلة الانتقالية ثم فشل الإخوان إلى حد ما في الدور اللي لعبوه خلال السنة اللي حكموا فيها مصر أدى أيضاً إلى تمسكهم بموقفهم لأنه حقيقة لم تحدث تغييرات هيكلية في المجتمع المصري على مدار السنتين والنص اللي فاتوا دول فهم يغيروا موقفهم بناء على أي أساس؟

### الألتراس والنار من وزارة الداخلية

**الحبيب الغريبي:** نعم فقط في هذا السياق أريد أن أعود إلى السيد خالد المصري، يعني سيد خالد الفكرة من وراء مشاركة الألتراس في أحداث الثورة يعني هل كانت على أي أساس.. هل كانت فقط للنار من وزارة الداخلية مع ما هو معروف من علاقة متوترة دائماً بينكم وبين الداخلية أم أنّ هناك أهدافا سياسية ربما جهات أخرى دفعت بشكل أو بآخر هذه الروابط ليكونوا في الصورة؟

**خالد المصري:** لأ هو بص حضرتك زي ما قلت لحضرتك الألتراس.. الألتراس النهضوي بالذات موجود وأنشئ من أيام الدكتور محمد مرسي من جميع الفئات وليس من جماعة الإخوان فقط، إحنا معانا ناس كثير من خارج الإخوان كثير جداً، معانا ناس من الألتراس أهلاوي وزملاوي لكن بنزل بصفة فردية واحد حابب الرئيس وحابب مشروع النهضة فعشان كده نحن سمناهم فريق نهضاي، الأستاذ مش اسمنا ألتراس نهضاي ارتباطاً بميدان النهضة لأ نحن اسمنا ألتراس نهضاي ارتباطاً كان ارتباطنا الأول كان بمشروع النهضة فالاسم استمر معانا خلال السنة اللي عدت في سنة حكم الدكتور محمد مرسي، إحنا كنا ننزل المظاهرات التي تؤيد الرئيس في فترة حكم الرئيس من جماعات تأييد الرئيس و و و لآخره، بالنسبة للمواجهات ما بينا وبين الداخلية أصروا الألتراس يبقوا موجودين في الصفوف الأولى واستشهد مننا أحد أفراد ألتراس نهضاي الشهيد محمد مصطفى، استشهد بطلقة ب صدره يوم ٢٤-٧ في مسيرة كانت بشارع نصر غالباً أو في شارع عباس العقاد، موجود مننا كانت المواجهات في شارع النصر، كان الألتراس وأفراد الألتراس متصدرين المشهد، الوضع ما بينا وبين الداخلية موجودة بس

إذا اعتدوا علينا بس نحن ما نروح نعتدي على حد، زي ما بقول لحضرتك إحنا مش انتمائنا كروي إحنا انتمائنا سياسي، نحن الأتراس سياسي يعني نحن يمكن أول الأتراس سياسي موجود في مصر وفي العالم العربي، ننزل لتأييد الرئيس، نحن ضد الانقلاب ضد حكم العسكر موجودين في الميدان منذ بداية الاعتصام ليس لنا أي توجه كروي، محاولة الزج بنا إن إحنا أهلاوي أو زملكاوي، محاولة الزج بنا إننا ناس الأتراس انضموا لنا للميدان، محاولة الزج إنهم يقولوا إن الإخوان المسلمين يستغلوا الروابط دي عشان يجيبوا الأتراس أهلي زملكاوي الكلام ده خاطئ جدا، إحنا موجودين في الميدان رابعة العدوية من بداية الاعتصام ما دعينا أحد ينزل معنا إحنا نقول اللي عايز ينزل، ينزل لم ندعو أهلاوي أو زملكاوي، لم ندعو بصفة رسمية إنها تنزل معنا، نحن دعينا الشعب المصري بأكمله أنه ينزل معنا، لم نقل أهلاوي تعال زملكاوي تعال، إحنا نقول للشعب المصري كله لينزلوا، لكن تواجد الأتراس في الميدان وهو الأتراس شغال من بداية الاعتصام في ميدان رابعة العدوية أو في ميدان النهضة هو الأتراس نهضاي الأتراس ليس له أي انتماء كروي، انتماءه الأول والأخير انتماء سياسي يرفض حكم العسكر يرفض الانقلاب العسكري وهو مع الشرعية مع صندوق الانتخابات.

**الحبيب الغريبي:** يبدو أننا أمام أزمة أو إشكالية مفاهيمية يعني الأتراس عادة هم مشجعي الكرة ولكن سيد خالد يقول لا علاقة لنا بالكرة وهم الأتراس سياسي عموما سنعود إلى هذا النقاش بعد فاصل قصير بقوا معنا.

## [فاصل إعلاني]

### تداعيات انضمام الأتراس للمعتصمين

**الحبيب الغريبي:** أهلا بكم من جديد، الدكتور عمرو هاشم الآن نسأل ما تداعيات دخول هؤلاء الشباب على خط كل هذه الاعتصامات؟

**عمرو هاشم ربيع:** أتصور بداية أستاذ الحبيب أن هذه العملية يعني أدين وأحد من قيمتها من أن الأمر الأساسي فيها أنها مجموعة من الشباب، ومجموعة من الشباب نزل ملايين من الشباب في ٣٠ يونيو و٣ يونيو و٢٦ يوليو وإن كانوا غير منظمين، غير منظمين بمعنى أنهم نزلوا طبقا لدعوة السيسي لدعوة الأحزاب والقوى السياسية والفعاليات السياسية المعارضة للتيار الإسلامي، ما لا ننكره أن كثيرا منهم نزلوا بشكل شعبي بشكل جماهيري ليس له علاقة بالعمل السياسي لكن اندمج في هذا العمل في هذه الأيام رفضا لحكم التيار الإسلامي، فهؤلاء أيضا مجازا يمكن أن يدخلوا في إطار الأتراس، لكن ما نشهده الآن أن في تقديري هي محاولة زي ما سبق وأن ذكرت وإن كنت سأذكر

بشكل تفصيلي أن هي محاولة من قبل جماعة الإخوان المسلمين للزج بشبابهم أو الشباب المؤيدة بشكل أو بآخر للتيار الإسلامي بشكل عام لعمل اعتصامات حتى يدينوا حتى يتضح أن هذه الاعتصامات أنه كل يوم تزداد زخما، لكن هي في واقع الأمر لا تزداد زخما يعني هي ما هو موجود في الشارع أنك تجد الناس في حالة ضجر شديد جدا من هذه الاعتصامات لأنها لا نقول على الأمور الخاصة بالسلاح وما إلى ذلك ولكن بأنها تقوم بعمل مظاهرات وقطع الطرق وما غير ذلك فأصبح هناك فهي جزء من عملية الحشد من أنصار التيار الإسلامي من أنصاره من أبنائه ومن أقارب أبنائه وأهلهم وزملائهم..

**الحبيب الغريبي:** هم منظمون وكانوا معنا أفترض أن السيد خالد المصري مازال معنا يقول لا نحن لدينا مطالب وقواسم مع الموجودين في الاعتصام ونرفض هذا الانقلاب وقال أن هذا انقلاب.

**عمرو هاشم ربيع:** ربما البحث في أسمائهم التفصيلية وتجد أن هذا آخر اسمه حجازي وهذا آخر باسمه البلتاجي وهذا آخر اسمه كذا ربما تجد أن هناك سلسلة من الارتباطات من أبناء التيار الإسلامي التي ساعدت على حشد أبناء هذا التيار أو في هذه الشريحة العمرية..

**الحبيب الغريبي:** السيد وائل أيضا هنالك من بدأ يقول أن ألتراس هذه الكلمة ربما المزلزلة نسبيا بالنسبة لمن يعرفون الكرة وقدرة هذه الجماهير على التأثير وربما بث الحماسة هو أيضا شكل من أشكال الـ Marketing يعني التسويق ربما الدعائي القائل بأن لدينا قوة ضاربة يعني باستطاعتها أن تكون هذا الجدار العازل جدار الصد الكبير أمام أي محاولة لاختراقنا.

**وائل قنديل:** يعني هذا مهم جدا لفكرة ألتراس يعني للأسف الشديد أن التصور الشائع عن مجموعات الألتراس في مصر أنهم مجموعة أو جموع من الحشود التي يمكن شحنها إلى ميدان معين حسب الطلب، ننسى كثيرا أن قيادات هذه المجموعات الشبابية الرائعة من الشباب يعني المتعلمين المثقفين يشغلون مناصب مرموقة في مصر قارئون جيدون يعني ليسوا دهماء ليسوا رعاك كما يحاول البعض أن يصورهم، أندش كثيرا من أن يتهم هؤلاء كل هذه الجموع التي رأيناها التي أشعلت ميادين مصر بالأمس على أن نرى لو دققنا أو بحثنا في أسمائها سنكتشف أنها تنتمي إلى قيادات في الإخوان المسلمين يا سيدي إذا كانت قيادات الإخوان المسلمين أو عائلات قيادات الإخوان المسلمين لديها هذه الجيوش الغفيرة الحاشدة من الجماهير فهم جديرون بحكم البلاد فعلا، يعني هذه لا يمكن على الإطلاق خاصة وكما قال الأستاذ خالد اللي كان بتكلم عن الألتراس هو يقول بالفعل

هم موجودين ليسوا كألتراس رياضي ليسوا كألتراس أهلي وزمالك يعني هم موجود كألتراس سياسي لديهم قضية سياسية وفي محطات عديدة ومواقف عديدة جدا من الصعب للغاية أن تفصل بين ما هو كروي أو رياضي وبين ما هو سياسي يعني لا أحد في مصر يعني حتى داخل التيارات الإسلامية أو داخل الأحزاب والحركات السياسية لن تغيب ثنائية الأهلي وزمالك حتى في أي مصلحة أو في أي مؤسسة حكومية ولكنهم موجودون هذه المرة ليس باعتبارهم جماهير الأهلي والزمالك باعتبارهم جماهير قضية سياسية وقضية مجتمعية عادلة يدافعون عنها ويتواجدون حيثما أثرت هذه القضية وهي قضية القصاص وقضية الدم وبالتالي يعني لا نريد أن نبذل هذه الظاهرة وأذكر بأنه بعد مجزرة بورسعيد كانت تلاميذ المدارس وهو جماعات الألتراس تتدرج من تلاميذ الإعدادي إلى خريج الجامعة وإلى الموظفين كان تلاميذ المدارس يقودون مسيرات رائعة رغم أنف الإدارات المدرسية ويخرجون إلى الشوارع والميادين ويمرون ليحشدوا كل زملائهم في المدارس الأخرى لكي يهتفوا ضد المشير طنطاوي وضد سامي عنان وضد العسكر بعد مجزرة بورسعيد.

**الحبيب الغريبي: السيد خالد المصري..**

**وائل قنديل:** لكن التحمس فقط لمشروع النهضة منذ البداية عند انتخاب مرسي يدل على أن هؤلاء متحمسين من التيار الإسلامي وأبناء التيار الإسلامي.

**الحبيب الغريبي:** هذا ما كنت أريد أن أسأل فيه خالد المصري ما زلت معنا سيد خالد يعني هذه المشاركة هل تحمل برأيك تعبيرة سياسية واضحة يعني هل تعكس خط إيديولوجي يعني منتمي إلى جماعة منتمي إلى حزب إلى تيار أم أن الخروج هو فقط للتعبير عن الرفض أيا كان الفريق؟

**خالد المصري:** السؤال ثاني لو سمحت..

**الحبيب الغريبي:** السؤال يعني أنا سألت إن كان خروجكم إلى هذه الميادين هو فعلا التزام سياسي تعبير سياسي حقيقي وبالتالي يعكس يعني انتماء إيديولوجي واضح أم أنكم رأيتم خطأ أو رأيتم ربما خطأ أردتم أن تنددوا به؟

**خالد المصري:** حضرتك مش سامع معلش أنا آسف الصوت مش واضح خالص.

### **روابط إيديولوجية سياسية أم كروية؟**

**الحبيب الغريبي:** مش سامع ربما أعود إليك لاحقا عندما يتحسن الصوت، الدكتور محي الدين يعني نفس السؤال ربما أطرحه بصيغة أخرى يعني هل بدأت هذه الروابط رغم أن الأخ خالد يقول أنها روابط سياسية وليس كروية هل بدأت تدخل أو تسييس بفعل هذا

الاحتقان الحاصل وأصبحنا نتحدث عن خطوط إيديولوجية وعن انتماءات واضحة لفريق ولآخر؟

**محمد محي الدين:** هو طبعا هذا الكلام اللي كنت وأخذه ك Note على كلام السيد خالد المصري لما قال أن الأتراس تيار سياسي حتى بفرض تنوع الناس الموجودة في رابعة العدوية والنهضة هم في الأغلبية من الإخوان المسلمين ما حدا يقدر ينكر هذا يعني والجماعات المعاضدة لهم وبالتالي أنا أسأل السيد خالد المصري إيه هو الاتجاه السياسي الغالب على هذه الجماعات؟ أرجح أنه تيار الإخوان المسلمين يعني إلا إذا كنت عايز أضحك على نفسي وأقول لا، بالإضافة إلى هذا أن يعني وفقا للتقارير الصحفية التي جاءت في الجريدة من ستة أو سبعة شهور أن السيد خيرت الشاطر كان يحاول أن يقلق هذا التيار وحاول يستقطب الأتراس أهلاوي الأتراس أهلاوي white nights زي ما قلت في بداية الحلقة وحصلت مقاومة شديدة جدا من داخل الأتراس لهذه التوجهات هذا يعطيني انطباع في الحقيقة أن هذا الأتراس النهضوي الذي يسموه ويغلب عليه تيار الإخوان المسلمين لا يمثل سوى مليشيا من المليشيات اللي ممكن يستخدمها الإخوان في مواجهة التيارات الأخرى في لحظة من اللحظات، أنا لا أستبعد هذا عن..

**الحبيب الغربي:** سيد محمد أنت استعملت تعبير..

**وائل قنديل:** نشيطن الأتراس ونسيء إلى هذه الظاهرة.

**الحبيب الغربي:** يقول إنها قد تكون مليشيات!

**وائل قنديل:** ما فيش قد تكون يعني هذا..

**الحبيب الغربي:** أنت سمعت..

**وائل قنديل:** هذا لا يليق نحن نتكلم عن مجموعة من الشباب نأخونهم ونشيطنهم ونقدمهم إلى الأمن على أنهم مليشيات ما يحكم مع الأسف الشديد..

**محمد محي الدين:** أنا لا أنا لا أشيطن أحد يا سيدي..

**وائل قنديل:** طيب أنا أسمعك حضرتك يا ريت تسمعني، للأسف الشديد الجميع يتحدثون عن الأتراس من خارج هذه الظاهرة لا يقترب أحد بسواء؛ يعني لم تخضع هذه الظاهرة للدراسة بعلم الاجتماع بالشكل الأكاديمي المحترم لكي نتحدث عنهم، مجموعات الأتراس الرياضي عندما تدخل السياسة فهي تخلع عباءتها الرياضية تخلع ألوان الفانلات الأهلي والزمالك وتنسى كل ذلك عندما تدخل إلى ميدان السياسة، وعندما تذهب إلى الرياضة تخلع عباءتها السياسية يعني الأتراس لديهم انتماءات سياسية زيهم زي أي مصري لديهم انتماءات لديهم ميول لديهم إعجاب بشخصيات..

**الحبيب الغريبي:** ولكن تاريخيا سيد وائل تاريخيا ليس فقط في مصر تقريبا في معظم الدول في العالم مشجعو الكرة هذه الروابط علاقتها ضعيفة جدا بالسياسة وليست يعني لاعب أساسي.

**وائل قنديل:** نحن نتحدث عن ظاهرة الألتراس، صعود ظاهرة الألتراس في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير نحن لا نتحدث في المطلق وليس في الفراغ نحن نتحدث عن مجموعات دخلت ميادين السياسة سميت عندما دخلت ميادين السياسة بأنها ملح الميادين ونكهة الميادين وهي التي تعطي زحما مختلفا ونغما وإيقاعا جديدا على الفعاليات السياسية الكبيرة التي نشهدها، ولكن أن نقول أن هؤلاء من الممكن أن يتأخونوا أو أن يتبردوا أو أن يصيروا كذا أو كذا هذا مستحيل لأن هذه كائنات عصية على التطويع، هؤلاء هم جوهر فكرة التمرد هم متمردون بالمعنى الإيجابي لكلمة التمرد وليس بالمعنى الذي رأيناه في فترات سابقة.

**الحبيب الغريبي:** السيد عمرو هاشم يعني لا يمكن إنكار الآن أن حضور هؤلاء، هذه المجموعات، قد صعب المشهد أكثر فأكثر والحديث هنا عن محاولات فض هذه الاعتصامات بالقوة.

**عمرو هاشم ربيع:** أنا في تقديري يا أستاذ الحبيب أنها لم تصعب المشهد أو أي شيء بل على العكس أنا أرفض حتى تسميتها بالألتراس أو إن قلت تسميتها بالألتراس هذا يخلطنا بموضوع الألتراس الرياضي اللي دخل العمل السياسي وكان عاضد أو مساعد له في ثورة ٢٥ يناير بشكل كبير، يعني هو جمع ما بين العمل الرياضي والعمل السياسي، هؤلاء فئة ثانية خالص ليس لها أي علاقة في الألتراس سوى أنهم مجموعة أو شرائح من الشباب كما سبق وأن ذكرت لك وردا على سؤالك أنا تقديري أن هؤلاء من أبناء وأصدقاء أبناء القيادات الإسلامية وما شاهدناه في الكاميرات ومن وجود الطلبة والألعاب النارية من قبل بعض الشباب نحن لم نجد إلا حوالي ١٠٠ أو ٢٠٠ شخص أو ٣٠٠ شخص وسط هذه الجموع الموجودة في الاعتصام في رابعة العدوية فأنا أتصور أننا لم نكن أمام ظاهرة جديدة ولا أي شيء خالص.

**الحبيب الغريبي:** السيد خالد؛ تسمعني الآن؟

**خالد المصري:** نعم أسمعك تفضل.

**الحبيب الغريبي:** تسمعني، أنا سألت ربما السؤال يعني يولد سؤال آخر هل أنتم مقتنعون يعني دخلتم إلى هذه الميادين بوعي سياسي كامل يعني ربما التعبير عن انتماء إيديولوجي معين لمجموعة حزبية معينة؟

**خالد المصري:** كوعي سياسي الحمد لله الوعي السياسي موجود عندنا من زمان، إحنا في منا ناس، هو بس الأستاذ محي الدين قال أنه أغلبنا من جماعة الإخوان المسلمين نحن فينا أعضاء من الإخوان المسلمين بس ليس أغلبنا من الإخوان المسلمين نحن أغلبنا شباب عادي جدا، كل ما في الموضوع أنه كان منا من يحب الفكر الإسلامي والمشروع الإسلامي كان مع الرئيس محمد مرسي من أيام الانتخابات بالعكس الناس لما شفونا في الاعتصامات وشافوا شغلنا وشافوا إن إحنا لسنا تحت سيطرة أحد ولسنا تحت حكم أحد، إحنا ناس نشغل، الشباب هي المجموعة اللي ماسكة الألتراس هي اللي تُمشي الألتراس، إحنا آه في ميدان الإخوان المسلمين ولكن ليس لنا علاقة بالإخوان المسلمين آه نحن منا جزء منا مش كبير قوي من الإخوان المسلمين، أما بالنسبة للوعي السياسي آه موجود الوعي السياسي أغلبنا مارس السياسة حتى وهو صغير، أغلبنا كان له صوت انتخابي ونزل وانتخب وعبر عن رأيه، برضه حته إن إحنا نحاول نربط الألتراس مع دوره بالإخوان المسلمين أنا شايف أنها فكرة صعبة شوي ألتراسنا already موجود من الإخوان أو غير الإخوان، نحن الألتراس عندما حصل الانقلاب العسكري وانقلبوا على الرئيس محمد مرسي لم نقل أن الإخوان خلاص ضاعوا وطينا المجموعة، بالعكس المجموعة ازدادت قوة ازدادت تأثير إحنا ما لناش أي علاقة بالإخوان المسلمين إحنا في منا إخوان مسلمين لكن ليس لنا أي سيطرة من فوق من الإخوان المسلمين، الوعي السياسي موجود

**الحبيب الغريبي:** لكن أنت تتحدث عن الإخوان المسلمين، يا سيد خالد ما طبيعة علاقتكم بالإخوان المسلمين ألم تكن علاقة متوترة جدا شهدت فترة توتر كبير خاصة بعد مجزرة بورسعيد؟

**خالد المصري:** حضرتك سأكرر كلامي ثاني نحن ليس لنا أي علاقة بالألتراس أهلاوي أو white nights إحنا مش قبل كده كنا ألتراس أهلاوي أنا واحد عمري ما كنت في ألتراس قبل كده، أنا أول مرة أشتغل ألتراس كانت مع بداية حملة الدكتور محمد مرسي أنا لم أنزل اعتراضا في محمد محمود أو أو.. لا أنا ألتراس نهضايي ابتدأنا كانت بدايتنا مع بداية الحملة الرئاسية للدكتور محمد مرسي لم يكن لنا أي علاقة بمجزرة بورسعيد أو أو.. زى ما قلت لحضرتك في منا بعض الأفراد من أهلاوي أو الـ white nights حابين فكرتنا وشايفين إن إحنا فكرتنا كويسة، ننزل مظاهرات ونعبر عن أرائنا السياسية بروح جديدة بروح الشباب اللي الموجودة في العالم كله فانضموا لنا، لكن إن نحننا كنا قبل كده نكره الإخوان وبعد كده حبينا الإخوان أو قبل كده كنا ضد الرئيس محمد مرسي وبعد كده بقينا مع الرئيس محمد مرسي أنا أرفض الموضوع هذا تماما، لكن زى ما بقول لحضرتك إحنا كنا مع الدكتور محمد مرسي من بداية حملته الانتخابية كان معنا

شباب من الإخوان وشباب من غير الإخوان، مع بداية الاعتصام زاد أعداد الناس الغير منتمية للإخوان المسلمين بصورة ملحوظة كبيرة جدا، زى ما حضرتك عارف اعتصام النهضة أو رابعة العدوية فيه أعداد كثيرة جدا مش من الإخوان المسلمين يعني الملايين اللي نشوفها هذه مش كلها إخوان مسلمين، الشباب اللي شفونا شباب عاديين خالص، لما شفونا وشغالين في المظاهرات ونحمس الجماهير إلى آخره انضموا لنا وقالوا لنا أنه إحنا عايزين أن ننضم لكم..

**الحبيب الغريبي:** يا خالد ألم يعد يعينكم أمر الحفاظ على استقلايتكم وربما عدم الخضوع والانجرار إلى هذا الطرف أو ذاك، قصة الاستقلالية لم تعد موجودة وفي لحظة ما لأبد من الاصطفاف وراء هذا وذاك؟

**خالد المصري:** أنا زي ما قلت لحضرتك أنه إحنا مستقلين إحنا اللي يمشنا بعض القيادات، يعني إحنا مجموعة معينة ماسكة الألتراس هي اللي تمشي الألتراس هي اللي تقول الألتراس النهاردة سنعمل إيه، نروح مسيرة معينة نوقف وقفة معينة، نوقف في الميدان ولا نطلع برا الميدان ولا جوا الميدان وهكذا، ولم نأخذ أوامرنا من حد إحنا مستقلين بأنفسنا، كنا ابتدأنا مع بداية الحملة الرئاسية للدكتور محمد مرسي كنا نشوف مثلا الحملة رايحة فين ونروح معها كده، ولكن بعدما ربنا وفق الدكتور محمد مرسي وانتخب رئيسا بقينا ننزل مظاهرات ونهتف هتافات مؤيدة للرئيس، بدماغنا إحنا، إحنا كنا اللي نحدد المكان اللي نتقابل فيه كنا نعمل مظاهرات معينة حاجات مستقلة بنفسنا ليس لدينا أي تنظيم من فوق نكلمه أو نستأذن منه، إحنا مع نفسنا سواء كنا إخوان أو غير إخوان إحنا مع نفسنا..

**الحبيب الغريبي:** أشكرك يا خالد ربما معادلة الاستقلالية والاستقلالية تحتاج إلى بعض التفكير في..

**عمرو هاشم ربيع:** كلام الأستاذ خالد واضح كان فيه يتكلم عن خمس نقاط أساسية أولا يتكلم ردا على سؤال حضرتك عن موضوع بورسعيد هو مصر وإصراره يدل على درجة كبيرة جدا من النقاء والصراحة التي نشيد بها نحن يا جماعة ما لنا علاقة بموضوع بورسعيد ما لنا علاقة بموضوع الكرة على الإطلاق، إحنا منفصلين انفصال كامل عن الأهلاوي والزملاوي وموضوع الكرة والموضوع السابق هذا خلاص نحن ناس ثانية خالص هذه أول حاجة، اتنين كلنا نسعى لتعضيد الفكرة الإسلامية هكذا قال، ثلاثة بعضنا من الإخوان المسلمين، لم يقل كلنا، قال بعضنا من الإخوان المسلمين، أربعة أننا نؤيد مشروع النهضة تبع برنامج محمد مرسي، كل هذه الأفكار وقال نحن موجّهين وسحب الكلمة بسرعة، كل هذه الأفكار كل هذا الكلام كل هذه الخمس أمور هذه

لا تدل إن إحنا أمام شباب التيار الإسلامي شباب جماعة الإخوان المسلمين وشباب التيار الإسلامي ويقول لك إحنا في الآخر إحنا ما أصبحنا مسيسين نحن عندنا فكرة سياسية من الأول، هم متربين على كده يعني هي من بيوت تؤمن بالفكر الإسلامي بشكل أساسي.

**الحبيب الغريبي:** آخر مداخلة لك يا سيدي.

**وائل قنديل:** يظل هؤلاء أنقى ما في احتجاجات مصر وفي ميادين غضب مصر، للأسف الشديد لا يريد أن يعرف الألتراس عليه أن يهتم بالجوانب السسيولوجية والبناء الهرمي لمجموعات الألتراس، فهو عندما يتحدث أن لهم مجموعات توجههم فعلا هناك من مجموعات الألتراس من يعرف بالكابو، الكابو هذا هو القائد أو الزعيم وبالتالي عندما يدهشنا هذا الاحتشاد وهذا التوحد بين هذه الجموع الغفيرة، لا بد أن هناك بناء تنظيميا داخل حركة الألتراس يعني يا ريت نهتم بتأملهم سسيولوجيا بدلا من الفحص البوليسي أو التعقب الأمني والرؤية الأمنية، هؤلاء يتحركون انطلاقا من فكرة إنسانية قبل أن تكون فكرة سياسية، فكرة إنسانية بمعنى أنهم عندما يجدون مظلومين وشهداء وقصاص غائب تظهر مجموعات الألتراس سواء كانت مجموعات الألتراس الرياضي وأنا أكرر ما قلته في البداية أن الألتراس هي فكرة وهي روح تنتقل جوا الميدان وليس فقط لون قميص لهذا الفريق أو ذاك وبالتالي وجودهم في الميادين لم يستدعيهم أحد ولا يستطيع أن يستدعيهم أحد أو يوجههم أحد أو يوظفهم أحد.

**الحبيب الغريبي:** الدكتور عمرو هاشم يعني سؤال باختصار هل دخول هؤلاء الفئات النوعية الجديدة قد يغير من المعادلة على الأرض؟

**عمرو هاشم ربيع:** لا طبعاً، لا أتصور ذلك الآن هي زى ما قلت لحضرتك هي مجموعة من الشباب منتمية بشكل أو بآخر للتيار الإسلامي زى ما قال خالد ما هياش كلها من الإخوان المسلمين أو قال بعضها من الإخوان المسلمين أنا لا أتصور لكن أتصور حتى الإخوان المسلمين سوف يسعون في المرات القادمة أو في الأيام القادمة إلى إشراك ربما إلباس الاعتصامات وإلباس بين هلالين الشرعية لأطراف جديدة في الاعتصام.

**الحبيب الغريبي:** الدكتور محي الدين يعني باختصار لو سمحت ما الذي يمكن أن يشكله من إضافة يعني هذه المشاركات النوعية في الاعتصامات؟

**محمد محي الدين:** النهاردة حضرتك إحنا عندنا بعض التيارات داخل الإخوان بتقول إخوان بلا عنف يعني إخوان اللي هم يدينون استخدام العنف، أنا عايز أعرف هذا التيار

أين يقف من هذه المسائل ومن الذي يوجهه؟ عندما يكون هذا الموضوع مطروح أنه استخدام العنف أو لا عنف كيف وإلى من سينصاعون يعني؟ أنا بضم صوتي لصوت الدكتور عمرو هاشم بأن يعني بكل الخصائص هذه لا يمكن أن هذه المجموعات إلا أن تكون ذات توجهات إسلامية وذات توجهات إخوانية وهذا حقها وأنا لا أنكره عليها، إنما لا تقول لي أنهم مثل من الإخوان أو أنهم.. أين يقفون من هذه المسائل؛ من قضية العنف مثلا؟

**الحبيب الغريبي:** أشكر الدكتور محمد محي الدين أستاذ الاجتماع أشكر جزيل الشكر، أشكر خالد المصري عضو الألتراس نهضاوي من القاهرة، السيد وائل قنديل مدير تحرير جريدة الشروق وعمرو هاشم ربيع الدكتور عمرو هاشم ربيع خبير في مركز الأهرام لدراسات السياسية والإستراتيجية شكرا جزيلا لكم جميعا، بهذا تنتهي هذه الحلقة إلى اللقاء في حديث آخر من أحاديث الثورات العربية دتم في رعاية الله.